

شرح « منهاج الطالبين وعمدة المفتين » كتاب الطهارة [52] باب الحيض.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الخامس والعشرون من شرح كتاب الطهارة من منهاج الطالبين لشيخ العلامة ابي زكريا. يحيى ابن شرف النووي رحمه الله ورضي عنه ونفعنا بعلومه في الدارين - 00:00:00

وكنا في الدرس الماضي الدرس الثالث كنا قد تكلمنا عن بقية المحرمات على المرأة الحائض والنفساء وكذلك تعرضنا لمسألة اخرى وهي مسألة ما يلزم المستحاضنة فيما اذا ارادت الصلاة وقلنا ان المرأة المستحاضنة يلزمها عدة امور اولها قلنا لابد ان تغسل المستحاضنة فرجها قبل - 00:00:26

الوضوء الامر الثاني وهو لابد ان تحسوا فرجها وجوبا. وقلنا هذا هذا الحشو انما هو لقطع النجاسة بدفع النجاسة او لتخفيض هذه النجاسة وهذا الوجوب محله فيما اذا توفر عندي جملة من الشروط. اول هذه الشروط قلنا - 00:00:58

الا تتأذى به تأذيا لا يحتمل عادة الامر الساني لوجوب الحشو ان تحتاج اليه. الامر الثالث وهو ما الا تكون صائمة صوما واجبا فان كانت صائمة تركت الحشو نهارا الامر الثاني قلنا - 00:01:21

لابد ان تعصم بعد ذلك الفرج وهذا العصر انما يجب بشرطين الشرط الاول وهو ان تحتاج اليه الامر الثاني الا تتأذى به تأذيا لا يحتمل عادة وتعرضنا لمسألة هل يكفي الاقتصار على العصر؟ قلنا نعم - 00:01:47

يكفي الاقتصار على العصر ان منع الدم وهذا الذي اعتمد العلامة الرملي رحمه الله تعالى الامر الرابع الذي يلزم المرأة المستحاضنة قلنا يلزم ان تتوضأ بعد دخول الوقت ولا يجوز لها ان تتوضأ قبل دخول الوقت لانها طهارة ضرورة ولا ضرورة قبل الوقت - 00:02:11 والامر الخامس وهو الموالاة بين الكل. يعني ايه تجب المبادرة بالحسو بعد غسل الفرج فالمبادرة بعد ذلك بالعصر فالوضوء فالصلاه لا يجوز لها ان تؤخر الصلاه لشيء الا اذا كان لمصلحة الصلاه - 00:02:33

الامر السادس وهو قلنا يجب عليها ان تتوضأ كل فرض وكذلك يجب عليها لكل فرد تجديد غسل الفرج وكذلك الحشو والعصابة وهذا على الاصح المعتمد. في مقابلة لا يجب عليها ذلك. وقلنا محل الخلاف - 00:02:55

فيما اذا ايش ممتاز. محل الخلاف اذا لم يظهر الدم على جوانبها اما لو زهر فهنا يجب التجديد في هذا الذي ذكرناه قطعا يعني بلا بلا خلاف وهل للمستحاضنة ان تتنفل - 00:03:14

نعم يجوز لها ان تتنفل ما شاءت في الوقت وبعد الوقت لانها طاهر طيب لو خرج الدم بعد العصب هل يضر ذلك؟ يعني الان حشت ووضعت العصابة وخرج الدم بعد ذلك. هل يضرها خروجه - 00:03:34

الدم لا يضرها ذلك. لا يضرها خروج هذا الدم الا اذا كان بسبب تقصير منها كأن مثلا لم تشد هذه العصابة جيدا فادى هذا الى خروج هذا الدم. اما اذا كان عن غير تقصير - 00:03:49

فهنا لا يضر واما بالنسبة لدم المستحاضنة هل يعفى عنه ولا لا يعفى عنه هذا ايضا مما جرى فيه الخلاف الذي اتم له العلامة ابن حجر رحمه الله انه يعفى عن قليله وكثيره. واما الرمل فقال يعفى عن قليله فقط - 00:04:08

يعفى عن قليله فقط. واخر مسألة تعرضنا لها و تعرض لها المصنف رحمه الله. وهي حكم انقطاع دم المستحاضنة وقلنا المرأة

المستحاضة ينزل عليها الدم باستمرار. فلو انقطع هذا الدم وكان هذا زمن الانقطاع يسع وضوءا وصلاة معها - [00:04:24](#)
وصلاة معه مع هذا الوضوء فيلزمها تجديد الوضوء والصلاحة واما اذا كان واما اذا كان هذا الوقت لا يسع ذلك فلا يلزمها هذا الذي ذكرنا [00:04:46](#)
المصنف رحمة الله تعالى شرع بعد ذلك في الكلام عن فصل اخر فيما تراه المرأة من الدماء - [00:04:46](#)
فقال الامام النووي رحمة الله تعالى فصل رأت لسن الحيض اقله ولم يعبر اكثره. قال فكله حيض يعني اذا رأت المرأة دما لسن [00:05:09](#)
الحيض. ما معنى سن الحيض؟ يعني سن الذي يحتمل الحيض. وهو تسع سنين قمرية تقريبا - [00:05:09](#)
فاما رأت الدم لسن الحيض وهذا الدم بلغ اقل الحيض اقل زمن الحيض اللي هو ايه؟ اللي هو بلغ يوما وليلة قال ولم يعبر اكثره يعني [00:05:36](#)
بلغ اقله او اكثره - [00:05:36](#)

يوما وليلة او خمسة ايام او اسبوعا او عشرة ايام لكنه لم يعبر اكثرا الحبيب الذي هو خمسة عشر يوما. يعني لم يجاوز اكثرا مدة [00:05:56](#)
الحيض قال فكله حبيب يبقى طيلة هذه المدة كانت المرأة ايش - [00:05:56](#)
حائضة يبقى هي الان كانت في سن الحبيب. يعني بالسن الذي يحتمل الحبيب. فرأت دما لمدة يوم فاكثر فنقول هذا الدم حبيب حتى [00:06:14](#)
وان استمر هذا الدم فكله حبيب. ما لم يجاوز اكثرا اليه؟ ما لم يجاوز اكثرا الحبيب. فطيره - [00:06:14](#)
هذه المدة هي حائض. طيب لو رأت الدم في سن الحبيب لكن لم يبلغ هذا الدم اقل الحبيب. يعني كان دون اليوم والليلة هل هذا دم [00:06:36](#)
محبيب؟ هذه هذا ليس بحبيب وانما هو دم فساد - [00:06:36](#)
ده مستحاضة وفساد. احنا قلنا المستحاضة والفساد واحد. يبقى هي الان عندها مثلا سبع سنين عندها سبع سبع سنوات خلاص [00:06:58](#)
وبعدن رأت دما. ما حكم هذا الدم هذا فساد واستحاضة. لأن هذه الفتاة وان رأى دما لكنه ليس لسن الايش؟ ليس لسن الحبيب - [00:06:58](#)

طب رأى الدما وهي عندها وقد بلغت عشر سنين وبلغ اقله يبقى هذا حبيب واضح قال فكله حبيب اسود كان او احمر او اشقر سواء [00:07:23](#)
كانت مبتدئة او كانت معتادة - [00:07:23](#)
تغيرت عادتها او لم تتغير وكله حبيب الا اذا كان على هذه المرأة بقية طهر. كما سيأتي معنا ان شاء الله واحنا كنا اشرنا لهذه المسألة [00:07:40](#)
قبل ذلك. الفرق بين المستحاضة - [00:07:40](#)
التي آهي مستحاضة في الحبيب وبين المرأة التي عليها بقية طهر فرقنا بين السورتين وهنترعرض لهذه المسألة مرة اخرى ان شاء [00:07:55](#)
الله بعد قليل قال رحمة الله تعالى والصفرة - [00:07:55](#)
والقدرة حبيب في الاصح يعني كل من الصفرة وكذلك القدرة حبيب وهذا في الاصح يعني ايه؟ يعني مطلقا بالاصح على يعني على [00:08:09](#)
اصح الوجوه في المذهب. ذلك لأن الاصل فيما تراه المرأة في زمن الامكان انه حبيب. دي مسألة مهمة جدا - [00:08:09](#)
الاصل في الدم الذي تراه المرأة في زمن الامكان انه ايش؟ انه حبيب. دي قاعدة مهمة جدا لابد ان تحفظها الاصل في الدماء التي [00:08:34](#)
تراها المرأة في سن الامكان انه حبيب - [00:08:34](#)

علشان ما تحرش. طب الان احنا عندها الدماء التي تخرج من الفرج ثلاثة. صح؟ عندها نفاس وحبيب وعندنا استحاضة. طب هذا الدم [00:08:49](#)
ما هو؟ هل هو استحاضة ولا نفاس ولا كذا ولا كذا؟ طبعا احنا عرفنا كيف نميز بين هذه الانواع لكن لابد ان تضبط هذا الضابط وهو [00:08:49](#)
ان الاصل انه - [00:08:49](#)

وحبيب امتى نحكم بأنه نفاس؟ اه نقول هو نفاس لو كان بعد خروج اليه النفس بشرطه طبعا امتى يكون استحاضة؟ اذا لم يكن [00:09:09](#)
حبيبا ولا نفاسا فهو استحاضة وضحت؟ طيب - [00:09:09](#)

فقال رحمة الله والصفرة والقدرة حبيب في الاصح والاصل في ذلك هو حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها هو ان النساء كن [00:09:25](#)
بيعنن الى عائشة بالخرقة فيها القدرة والصفرة. فقد كانت تقول لا تتعجلن حتى ترين القصة البيضاء. يبقى انتن ما زلن في - [00:09:25](#)
في الحبيب لا تتعجلن الطهر حتى ترين القصة البيضاء. وفي مقابل الاصح وجه اخر انه ليس بحبيب والصفرة هذا وجه اخر كنا اشرنا [00:09:43](#)
اليه انه ليس بخير. لماذا؟ لانه ليس على لون الدم المعتاد - [00:09:43](#)

قال رحمة الله تعالى فان عبره فان كانت مبتدأة مميزة بان ترى قويا وضعيفا فالضعف استحاض. والقوي حيض ان لم تنقص عن اقله ولا عبر اكثره. ولا نقص الضعف عن اقل الطهر - [00:10:04](#)

يبقى هنا الشيخ رحمة الله تعالى شرع في الكلام عن احوال المرأة المستحاضة بعد ما عرفنا ان المرأة المستحاضة هي التي تجاوز الدم اكثراحيض اراد المصنف رحمة الله تعالى ان يبين لنا ان هذه المستحاضة لها احوال ولها صور - [00:10:23](#)

طيب يبقى اذا الان لو لو سألتكم لو سألتكم المستحاضة في الحيض من هي الاجابة تقول المرأة المستحاضة في الحيض هي المرأة التي عبر الدم اكثراحيض عبر عندها الدم اكثراحيض اللي هو كم؟ خمسة عشر يوما - [00:10:43](#)

ففي هذه الحالة تسمى المرأة مستحاضة في الحيض تسمى هذه المرأة مستحاضة فين؟ في الحيض. يعني كان عندها دم الحيض اتصل اتصل لحد ما تجاوز اكثرا مدة الحيض فهي دي مستحاضة في الحيض - [00:11:08](#)

اما المرأة التي عليها بقية طهر فهي المرأة التي رأت الحيض سواء اقل الحبيب او اكثرا رأت اقل الحبيب ثم رأت الحبيب ثم انقطع هذا الدم ثم عاد الدم اليها مرة اخرى بعد الخمسة عشر يوما من مجئه اولا - [00:11:27](#)

يبقى هي جاءها في اليوم الاول دما. استمر معها الدم ثلاثة ايام تماما وبعد انقطاع الدم تماما وبعد ما انقطع هذا الدم عاد الدم مرة اخرى بعد خمسة عشر يوما - [00:11:53](#)

من مجئه اولا. يعني هو اول ما جه كان في يوم واحد في الشهر. استمر معه قد ايه؟ واحد اتنين ثلاثة ايام. وبعد انقطاع ثم عاد مرة اخرى في اليوم السادس - [00:12:14](#)

يوم السادس يبقى هنا عدا بعد اكثراحيض هذا الدم العائد هذا الدم العائد ما حكمه اه هذه هذا الدم استحاضة. وهذه المرأة عليها بقية الطهر يعني ايه؟ يعني هتمكت اقل الطهر. خمسة عشر يوما حتى لو كان الدم موجود. فاذا انتهى والدم ما زال مستمرا - [00:12:27](#)

فهذا حبيب جديد ممتاز هذا حبيب جديد. فهذه امرأة عليها بقية طهر تبوا هذه المسألة امرأة رأت الدم ثلاثة ايام ثم انقطع القطع لمدة قد يدش؟ لمدة اتنين يوم ثم جاء الدم - [00:12:55](#)

ثلاثة ايام ثم جاء الدم ثلاثة ايام. وانقطع الثلاثة الاخيرة هل هي حبيب ولا ليست بحبيبها التلات ايام الاخيرة يستحق. ممتاز. هذه الايام الثلاثة الاخيرة ليست بحبيبها. بل دم فساد - [00:13:18](#)

تكلمة لاقل الطهر بين الحبيبتين وهو خمسة عشر يوما فهمنا؟ طيب الايام الاولى التي جاءها الدم ها هذا حبيب قطعا فهمنا؟ طيب مثل اخر امرأة عادتها خمسة ايام لها عادة وهذه العادة كم؟ خمسة ايام - [00:13:44](#)

فرأت ثلاثة ايام دما رأت ثلاثة ايام دما. ثم انقطع اربعة عشر يوما طب انقطع قد يدش؟ اربعين يوم ثم عاد اربعة ايام ثم انقطع ها من يجيب - [00:14:12](#)

يبقى هنا بنقول آآ يوم من الاربعة ايام دم فساد يوم من الاربعة ايام هذا دم فساد. تكلمة لاقل الطهر مع الاربعة عشر فتصير خمسة عشر يوما ثم الثلاثة الايام الباقيه هذا حبيب جديد - [00:14:39](#)

واضح؟ طيب نرجع الان الى اصل المسألة احنا بنقول المستحاضة هذه اذا عبر الدم اكثراحيض اللي هو خمسة عشر يوما فهذه الحالة تسمى المرأة امرأة مستحاضة في الحبيب قد اخلط حبيبها بظهورها - [00:14:58](#)

هذه المرأة المستحاضة لها احوال اولا اما ان تكون هذه المرأة مبتدأة واما ان تكون معتادة واما ان تكون مت حيرة المرأة المبتدأة اما ان تكون مميزة واما ان تكون غير مميزة - [00:15:21](#)

ميزة المرأة المعتادة كذلك اما ان تكون مميزة واما ان تكون غير مميزة المرأة المت حيرة لها سور ثلاثة اما ان تكون مت حيرة ذاكرة لوقت حبيبها وعدد ايام الحبيب واما ان تكون ناسية للجميع - [00:15:43](#)

واما ان تكون ذاكرة لواحد منها كما سيأتي معنا بالتفصيل ان شاء الله تعالى طيب نأتي على هذه الانواع بالتفصيل بنقول بنقول الدم اذا عبر خمسة عشر يوما فهذه مستحاضة. اخلط حبيبها بظهورها. وهذه المرأة ما حكمها - [00:16:14](#)

ما حكم هذه المرأة المستحاضة في الحيض؟ نقول ترد الى احدى سور المستحاضة التي اشرنا اليها هذه المرأة ترد الى احدى صور المستحاضة التي اشرنا اليها. اول هذه سور قلنا اما ان تكون مبتدأة - 00:16:36

مميزة. السورة الثانية مبتدأة غير مميزة. ثالثة معتادة مميزة واما ان تكون معتادة غير مميزة واما ان تكون متخيّرة. متخيّرة مطلقة يعني ناسية للوقت والعدد واما ان تكون متخيّرة ذاكرة للوقت - 00:16:52

ناسية للعدد واما ان تكون متخيّرة ذاكرة للعدد ناسية للوقت يبقى هنا عندي ايه؟ ها سور سبعة. المرأة المستحاضة في الحيض ترد الى احدى هذه السور السبعة وضحت الان؟ يبقى نرکز الاول في الصورة بنتكلم عنها. الان عندي امرأة جاءها الدم واستمر معها حتى تجاوز اكثراً اليش؟ حتى تجاوز اكثراً - 00:17:11

الحيض ننتبه الان طيب نقول قد تكون هذه المرأة مبتدأة مميزة يسأل سائل ويقول من هي المبتدأة نقول المرأة المبتدأة هي التي اول ما ابتدأها الدم بمعنى انها لم يأتها الدم - 00:17:36

من قبل لم يأتها دم الحيض من قبل فهذه امرأة ايش مبتدأة فتاة عندها مسلا تسع سنين عشر سنوات حداشر سنة اول مرة يأتيها الدم فهذه مبتدأة طيب ما معنى مميزة؟ مميزة يعني ترى قوياً وضعيفاً - 00:17:57

يعني ترى قوياً وضعيفاً. طيب هذه الفتاة التي جاءها الدم لاول مرة. ورأت قوياً وضعيفاً. ماذا تفعل؟ ما حكمها نقول حكمها ان القوي حيض والضعيف وان طال زمانه استحاضة والضعيف وان طال زمانه استحاضة - 00:18:18

لكن بشروط سيأتي الكلام عنها ان شاء الله طيب يبقى اذا هذه المرأة المبتدأة التي جاءها الدم لاول مرة ستعمل بالتمييز اليه كذلك الى ذلك قلنا القوي الذي رأته حيض. والضعيف حتى وان طال زمانه فهو استحاضة. منها تعلم بالايش؟ بالتمييز. ما الدليل على ذلك - 00:18:45

لماذا قلنا هذه الفتاة او هذه المرأة تعلم بالتمييز دل على ذلك الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت حبيش التي كانت تستحاض قال عليه الصلاة والسلام اذا كان دم الحيض اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف - 00:19:09
يبقى هنا ردها عليه الصلاة والسلام الى ايش؟ نعم ردها الى التمييز. قال فانه دم اسود يعرف. فاذا كان كذلك فامسكي عن الصلاة قال عليه الصلاة والسلام وادا كان الاخر - 00:19:36

فتوضيّي فاذا كان الاخر فتوضيّي وصلي فانما هو عرق يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم ارشدها الى ايش اه ارشدها الى العمل بالتمييز. قال لها اذا رأيت قوياً وضعيفاً فالقوي حيض. امسكي عن الصلاة لا تصلي - 00:19:53

واما اذا كان الاخر الذي هو ضعيف قال انما هو ايش؟ عرق. فتوضيّي وصلي. فهمنا الان يبقى هذا هو الاصل عندنا في العمل بالتمييز فاذا هذه المرأة تعلم بالتمييز شروط عشان نحكم بالتمييز فعندنا شروط اربعة - 00:20:17

واجه اشتراط هذه الشروط هو ان الخبر جعل القوي حيضاً وجعل الضعيف استحاضة وظهر الشرط الاول الحكم بالتمييز الا ينقص القوي عن اقل الحيض وهو يوم وليلة. مش احنا اتفقنا الان ان القوي - 00:20:38

ستعتبره المرأة حيضاً؟ طب ينفع يكون حيض اقل من يوم وليلة؟ يبقى ما ينفعش يبقى الشرط الاول لا ينقص القوي عن اقل الحيض وهو يوم وليلة طيب لو نقص عن - 00:21:04

هذه المدة فنقول هذه غير مميزة فنقول هذه غير مميزة. الشرط الثاني للتمييز وهو الا يعبر القوي اكثراً الحيض الشرط الثاني للتمييز الا يعبر القوي اكثراً الحيض. طيب لو عبر القوي اكثراً الحيض - 00:21:21

فليست مميزة لأن في هذه الحالة يمكن ان يكون حيضاً وقد عبر اكثراً فهذه غير مميزة. طيب الشرط الثالث وهو الا ينقص الضعيف عن اقل طهر الا ينقص الضعيف عن اقل طهر وهو - 00:21:43

اقل طهر كم؟ ممتاز وهو خمسة عشر يوماً. وذلك في حال ان استمر الدم وهذا في حال اذا استمر الدم. طيب اذا لم يستمر الدم فنقول في هذه الحالة لا يشترط هذا الشرط - 00:22:06

اذا لم يستمر الدم فلا يشترط هذا الشرط. يعني اعقبه طهر مباشرة لم يستمر الدم فلا نشترط هذا الشاطئ للتمييز مثال ذلك مثال

ذلك رأت دما اسود عشرة ايام ياريت نتبه لهذا المثال ونكتبه وتجيبون انتم - 00:22:23

عنه لاني استطعت الان رأت دما اسود عشرة ايام ثم احمر ثم انقطع الدم. ها ممتاز يبقى هنا رأت قويا وضعيفا. يبقى القوي الذي رأته اولا هذا حيض. طيب بالنسبة للاحمر - 00:22:45

اه هذا اصطهاض طيب هنا انقطع الدم ولم يستمر معها. يبقى هنا لم يستمر الدم لانه انقطع. فلا نشترط هذا الشرط الثالث. لا نقول يشترط الا ينقص الضعيف عن اقل الطهرا - 00:23:12

واضح الان لان هنا الضعيف كم؟ عشر تيام بس صح الضعيف هنا عشرة ايام فقط هل هذا يضر في شيء لا لا يضر في شيء لانه انقطع اما لو كان استمر فلابد الا ينقص عن خمسة عشر يوما - 00:23:28

وضحت الان؟ طيب الشرط الرابع للتمييز وهو ان يكون الضعيف متواлиا الشرط الرابع للتمييز ان يكون الضعيف متواлиا. فلو لم يكن متوااليا فليس بتمييز طيب يسأل سائل ويقول ما المراد بالتواالي؟ ما المراد بالتواالي؟ يعني لا يتخلله قوي - 00:23:46

معنى ان يكون الضعيف متوااليا يعني لا يتخلله قوي بالمثال يتضح المقال. لو رأت يوما اسود رأت يوما اسود ثم يوما احمر ثم يوما اسود ثم يوما اسود حتى تجاوز الخمسة عشر يوما - 00:24:11

هل هذه امرأة مميزة لماذا ممتاز. لعدم اتصال الضعيف لعدم اتصال الضعيف. يبقى هنا خلي بالك رأت قويا وضعيفا ولا لا؟ رأت احمر واسود اي طالب علم ما عندهوش دراية بممثل هذه المسائل هيقول هذه مميزة فتعمل بالتمييز - 00:24:49

طب تعال خليها تعمل بالتهمي. هتعمل بالتمييز ازاي هتقول لها انت حايضة في يوم وظاهرة في يوم وحايضة في يوم وظاهرة في يوم كيف استعمل بالتمييز؟ نقول هذه غير مميزة - 00:25:15

لماذا؟ لان هذا الضعيف ليس بمتواالى كيف تكون مميزة والضعيف ليس بمتواالى؟ يبقى اذا هذه هي شروط التمييز. لا يحكم بالتمييز الا اذا توفرت هذه الشروط. فلو رأى نصف يوم اسود - 00:25:29

نتبه الان لو رأت نصف يوم اسود ثم اطبقت الحمرة هل هذه امرأة مميزة ليه ممتاز لان القوي لم يصل الى اقل الايه؟ الحيض ممتاز يبقى هنا اختل عندي الشرط الاول - 00:25:47

طيب رأت ستة عشر اسود ثم احمر ها رأت ستة عشرة اسود. ممتاز. يبقى اذا هذه ايضا غير مميزة. حتى لو رأت الايش؟ القوي والضعيف اهو. اسود واحمر. مع ذلك هذه غير - 00:26:06

مميزة لماذا؟ لان القوي قد تجاوز اكتر الحيض. يبقى هذه غير مميزة طيب لو رأت يوما وليلة اسود ثم اربعة عشر احمر ثم عاد الاسود واستمر تاني بنقول رأت يوما وليلة اسود - 00:26:27

ثم اربعة عشر احمر ثم عاد الاسود واستمر. يعني زاد على الخمسة عشر ممتاز. هذه امرأة ايضا غير مميزة. لماذا؟ لانه قد اختل عندي الشرط الثالث. اللي هو لا ينقص الضعيف عن اقل الطهر اللي هو خمستاشر - 00:26:54

عشر يوما. هنا في المثال بنقول رأت يوما وليلة اسود. وبعدين اربعة عشر يوما احمر ثم الاسود. يبقى هنا الضعيف قد ايه اربعتاشر فقط. احنا قلنا يشترط طالما الدم مستمر الا ينقص هذا الضعيف عن خمسة عشر يوم. يبقى هذه غير مميزة - 00:27:17

يبقى هذه غير مميزة. طيب لو رأت يوما اسود ويوما احمر وهكذا ابدا الى نهاية الشهر ليه مش مميزة ليست مميزة لان الضعيف ليس بالمتواالى فهمنا كده يا جماعة؟ ممتاز جدا. يبقى هنا اشتربطنا هذه الشروط لنتمكن من جعل القوي حيضا والضعيف طهرا - 00:27:36

واضح؟ طيب نستطرد قليلا ونتكلم عن مسألة القوي والضعيف من الدماء القوي والضعيف من الدماء كيف نعرف القوي من الضعيف كيف نعرف القوي من الضعيف؟ نقول تعرف القوة والضعف في الدماء باللون - 00:28:06

تعرف القوة والضعف في الدماء باللون فاقواه ممتاز. الاسود ومنه ما فيه خطوط ما فيه خطوط سود هذا ايضا من الاسود ثم يليه الاحمر ثم يليه الاشقر ثم يليه الاصفر - 00:28:28

ثم يهبي القدر يبقى هذه كلها من الدماء؟ نعم. وكل هذا قد يكون حيرا؟ يعني قد يكون الحيض اصفر سفرة او قدرة؟ نعم قد يكون

ذلك. لكن عندنا ما هو اقوى - 00:28:56

وتعرف القوة والضعف ايضا بالسخانة والريح الكريهة وتعرف القوة والضعف ايضا بالثخانة وبالريح الكريه فمثلا اسود ثخين اقوى من اسود خفيف ليس بسخين الامر الثالث ايضا تعرف القوة والضعف بتعدد الصفات - 00:29:13

بتعدد الصفات يعني ايه؟ يعني الذي له ثلاث صفات من لون وسخانة وريح كريه يعد اقوى مما له صفتان تاني بقول الذي له ثلاث صفات من لون وسخانة وريح كريه هذا اقوى مما له صفتان - 00:29:39

مثال ذلك اسود ثخين منتج يبقى هنا اجتمعت عنديكم صفة ممتاز هذا اقوى من اسود ثخين فقط طيب عندنا دم فيه صفتان هل هو اقوى من غيره؟ نعم هو اقوى من الدم الذي له صفة واحدة - 00:30:04

فالدم الاسود الثخين اقوى من الاسود الخفيف او الاسود فقط او الاسود المنتن اقوى من الاسود الذي ليس له ريح وضحت طيب نفترض الان ان الدمين قد تعادلا. يعني اسود سخين واسود - 00:30:29

منتن يبقى هنا دم تجمعت فيه صفتان وهذا دم ايضا تجمعت فيه ايش؟ صفتان اسود سخين واسود منتج فنقول الحيض هو الاسبق يعني لو جاء الاول الدم اسود ثخين ثم جاء الدم بعد ذلك - 00:30:51

اسود منتج يبقى هو لا مش السخانة تقدم. نقول الاسبق يقدم لأن هذا دم اجتمع فيه صفتان وهذا دم اجتمع فيه صفتان. هنا اسود وهذا اسود صح؟ هنا اسود ثخين وهذا اسود منت - 00:31:15

يبقى هنا اجتمعت صفة مع الاسود وهنا اجتمعت صفة اخرى مع الاسود. يبقى هنا تعادل ولا لا؟ تعادل فنقول الاسبق هو الحيض الاسبق هو الحيض. طيب الان عرفنا القوي والضعف من الدماء. طيب اذا رأى بعد الدم القوي ضعيفين - 00:31:36

كوننا الان رأى قويا وضعيفا يبقى القوي ها؟ القوي هو الحيض. والضعف هو الاستحاضة. وعرفنا شروط التمييز. طيب رأى قويا وضعيفين اذا رأى قويا وضعيفين. ما الحكم في هذه الحالة؟ نقول - 00:31:55

اذا اجتمع دم قوي وضعيف فاقوي مع ما يناسبه منهما في القوة حيض يعني القوي مع الضعف حيض والضعف هذا هو الايش؟ الاستحاضة يبقى تاني بنقول عندنا قوي وضعيف واضعف - 00:32:15

يبقى هنا اجتمع قوي مع ضعيفين ولا لا؟ لكن عندنا ضعيف واضعف فنقول القوي مع اقوى الضعيفين حيض بثلاثة شروط اول هذه الشروط من يتذكر تكون القاعدة يكون القوية بين الضعيفين - 00:32:41

ان يتقدم القوي. الشرط الاول وهو ان يتقدم القوي فاذا لم يتقدم القوي فلا يضم اليه الضعف هذا هو الشرط الاول شرطه الثاني احد يذكره ان يصلحا جميعا للحيض ان يصلحا جميعا او معا للحيض - 00:33:05

طيب ايه معنى هذا الكلام؟ يعني لا يزيد مجموعهما على اكثربالحيض اذن اضم الايش؟ سنضم اقوى الضعيفين الى القوي فنقول الكل سيكون حيضا صحيحا كده يشترط لذلك الا يتتجاوز المجموع اكثربالحيض. لأن طبعا كما نعلم جميعا ان اكثربالحيض خمسة اشتر يوم. ازاي بقى هنبقى نجعل الجميع كله حيضا - 00:33:31

اوه حيضا وقد تجاوز خمسة عشر يوما. فهمنا كده؟ يبقى الشرط الثاني وهو ان يصلحا معا للحيض بالا يزيد مجموعهما عن اكثربال. طيب بالمثال يتضح المقال. رأى عشرة ايام سوادا. ده ما فيه اسود - 00:33:58

ثم ستة ايام احمر ثم سفرة مطبقة مستمرة فين هنا الحيض وفين الاستحاضة؟ نقول اولا عندنا الان قوي وضعيف واقوي فالقوي مع اقوى الضعيفين حيضا مع اقوى القوي مع اقوى هذا الاصل عندنا هذه القاعدة عندنا القوي مع اقوى الضعيفين حيضا بشرط اولا ان يتقدم القويش توافر هذا الشرط؟ نعم - 00:34:16

الشرط الثاني ان يصلح جميعا الحيضا. طب هنا بنقول الاسود كان كم؟ عشرة. والاحمر كم؟ ينفع اللاتنين يكونوا حيضا ما ينفعش يعني هيتجاوز اكثربالحيض يبقى هنا لا يصلح ان يكون الجميع حيضا فنقول في هذه الحالة الحيض هو السواد فقط - 00:34:48 طب والباقي ممتاز. الباقي ليس بحيض وانما هو فساد واصطحاض الشرط الثالث الشرط الثالث ان يتصل بالقوى الضعيف لن اضعف ان يتصل بالقوى الضعيف لا الضعف هذا الشرط الثالث في ايش - 00:35:08

عشان نجعل القوي مع اقوى الضعيفين حيضا عشان نجعل القوي مع اقوى الضعيفين حيضا يشترط ان يتصف بالقوى الضعيف بخلاف ما اذا لم يتصل فاذا لم يمكن ان نجعل الجميع ايش - 00:35:35

حيضة نضرب مثلا على ذلك رأت المرأة خمسة ايام اسودا ثم خمسة ايام اشقر ثم حمرة مستمرة مطبقة. استمرت معها على الايه الحمرة. هنا هل اتصل الضعيف بالقوى ولا اتصل الضعيف بالقوى؟ ممتازا - 00:35:54

اتصل هنا الضعيف بالقوى يبقى هنا لن نستطيع ان نجعل الجميع ايضا فنقول في هذه الحالة الحيض هو السواد فقط الحيض هو السواد فقط وهذا الذي اعتمد العالمة الرملي رحمة الله تعالى - 00:36:27

وما ابن حجر اعتمد في المسألة الاولى ان حيضها السواد مع الشقرة قال مش اشكال. هنا مش ده ضعيف؟ واتصل بالقوى صح؟ ولم يتتجاوز اكثر الحيض يبقى هنا ايه؟ الجميع حيض. لكن على معنى - 00:36:45

اعتمده الرمل رحمة الله قال لابد الا لابد ان يتصل الضعيف بالقوى لا الضعيف هو انا بالمسألة نرجع لها ونقول رأتكم يوم اسود خمسة ايام اسود وبعدين خمسة اشقر - 00:37:03

وبعدين ثم اطبقت الحمرة انهي الضعيف وانهي الاقوى؟ طبعا الاقوى هو الايش؟ هو الاسود. وعندنا اشقر وعندنا احمر. ايهم اقوى؟ الاحمر اقوى. طب هل جاء متصل بالقوى؟ لا يبقى هنا - 00:37:23

ما ينفعش ان نجعل الجميع حيضا على ما اعتمد العالمة الرملي رحمة الله تعالى. طيب نذكر بعض المسائل في التمييز. رأت ثمانية ايام اسود ثم ثمانية ايام احمر ثم ثمانية ايام - 00:37:39

اسود تاني بنقول تمن ايام اسود وبعدين تمن ايام ايش احمر وبعدين تمن ايام اسود حيضها هذا بالاتفاق وهذا بالاتفاق. حيضها والايام الثمانية الاولى فقط ممتاز. لان هنا عندي قوي وضعيف. صح؟ قوي حيض الضعيف - 00:37:58

استحاضة وما جاء بعد ذلك خلاص جاء بعد ايش؟ بعد اكسر الحيض صح؟ طيب مسألة اخرى رأت سبعة ايام اسود ثم سبعة ايام احمر ثم سبعة ايام اسود المسألة دي مشهورة عند المذهب عند الشافعية - 00:38:27

المسألة السبعية دي سبعة سبعة رأى سبعة ايام اسود سبعة ايام احمر وسبعة ايام اسود. ايه الاشكال في المسألة دي الاربعناشر عندها لسه يوم صح؟ من اكثر الحيض فهمنا كده فهنا عندنا سبعة ايام اسود سبعة ايام احمر سبعة ايام اسود - 00:38:54

بعض الشافعية يرى ان حيضها الاسود وهذا الذي اعتمد العالمة ابن حجر رحمة الله تعالى وبعض الشافعية يرى ان حيضها هو السواد مع الحمرة وهذا الذي جرى عليه ابن سريح - 00:39:17

هذا الذي جرى عليه ابن سريح واعتمده العالمة الرملي رحمة الله رحمة واسعة اعتمد العالمة الرملي رحمة الله رحمة واسعة طيب صورة ثلاثة او مسألة ثلاثة لو رأى يوما اسود - 00:39:38

رأى يوما اسود ثم يوما احمر ثم يوما اسود يبقى هنا يوم اسود يوم احمر يوم اسود ثم يوم احمر ثم يوما احمر وهكذا ثم بعد هذه بعد عشرة ايام - 00:39:56

خلاص بعد عشرة ايام على هذا الوضع يبقى اسود اسود احمر اسود احمر يبقى كده خمسة ايام ايه اسود خمسة ايام احمر. بعد عشرة ايام من ذلك جاء اسود ثم احمر واستمر مع الاحمر - 00:40:24

يبقى هنا ايه؟ اسود وبعدين احمر واستمر كذلك لعشرة ايام خلاص اخر يوم كان ايه؟ كان احمر عشان يبقى بدأت بالاسود. صح؟ فجاءها الاسود ثم جاء بعده احد احمر واستمر - 00:40:42

فهذا مميزة هذه مميزات. ما حكمها؟ نقول الاسود الاول والاخير وما بينهما حيض الاسود الاول والاخير وما بينهما حيض. والاحمر الاخير هذا الذي جاء في النهاية استحاض طيب دي بالنسبة لنوع الاول من انواع الايه - 00:40:58

المرأة المستحاضة في الحيض وهي المرأة المبتدئة المميزة عرفنا ما معنى المبتدأ؟ عرفنا ما معنى المميزة؟ وعرفنا ما حكمها وعرفنا الاحوال التي يأتي عليها الدم قوي والضعف وكيف نحكم بهذا بان هذا قوي وان هذا ضعيف؟ صح كده؟ وعرفنا مسألة القوي بين ضعيفين او القوي مع ضعيفين - 00:41:22

قوي معه ضعيفين. هذا مجمل ما درسناه في هذا المجلس. الدرس اللي جاي ان شاء الله هنتكلم عن المبتدأة غير المميزة وفي الختام
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى -

00:41:47

حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسبي ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا
محمد على الله وصحبه اجمعين - 00:42:07